

المحرمات تأبيداً [5]

لبيب نجيب

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح وان يفقهنا في الدين - [00:00:02](#)

وان يفتح لنا فتوح العارفين اللهم امين نشرع باذن الله تعالى في الكلام على المحرمات من النساء والمحرمات من النساء ينقسمن الى قسمين القسم الاول من كان تحريمهن ابديا والقسم الثاني من كان تحريمهن امديا اي لمدة محددة - [00:00:23](#)

فالقسم الاول وهو موضوعنا في هذا اللقاء من كان تحريمهن مؤبدا واسباب التحريم المؤبد اربعة اما تحريم بسبب النسب او بسبب الرضاع او بسبب المصاهرة او بسبب الملاعنة والمراد بسبب الملاعنة - [00:00:52](#)

اي الرجل اذا لعن امرأته فانها تحرم عليه تحريما مؤبدا وكذلك لو انه لعن امرأته ونفى ابنتها ونفى ابنتها فان ابنتها تحرم عليه تحريما مؤبدا وسيأتي ان شاء الله تعالى بيان لاحكام اللعان مفصلة في موضعها - [00:01:23](#)

اذا نقول اسباب تحريم النكاح التأبيدي اربعة اولها المحرمات بالنسب والمحرمات بالنسب سبع هن الام والبنت والاخت والعمة والخالة وبنت الاخ وبنت الاخت الام والبنت والاخت والعمة والخالة وبنت الاخ وبنت الاخت - [00:01:57](#)

والظابط فيهن بارك الله فيكم اننا نقول جميع نساء القرابة محرم نكاحهن الا بنات العمومة او بنات الخؤولة جميع نساء القرابة يحرم نكاحهن تأبيدا الا بنات العمومة اي بنات العم وبناات العمة وبناات الخال وبناات الخالة - [00:02:31](#)

ولذلك قلنا الا بنات العمومة وبناات الخؤولة هذا السبب الاول وهو التحريم بالنسب. والسبب الثاني بارك الله فيكم هو التحريم بالمصاهرة والمحرمات بالمصاهرة اربع هن زوجة الاب وزوجة الابن زوجة الاب وان علا - [00:03:01](#)

الاب والجد سواء كان من جهة الاب او من جهة الام. يعني زوجة الجد من جهة الاب تحرم عليه زوجة الجد من جهة الام ايضا تحرم عليه اذا زوجة الاب وان عني - [00:03:29](#)

الثاني زوجة الابن وان نزل الثالث ام الزوجة سواء كانت ام الزوجة نسبا او كانت ام الزوجة رضاعا وهؤلاء الثلاث يحرمن بمجرد العقد بشرط ان يكون العقد صحيحا فهؤلاء الثلاث يحرمن بمجرد العقد اذا كان العقد صحيحا - [00:03:50](#)

والرابعة الربيبة والمراد بالربيبة بنت الزوجة وبنت الزوجة سواء كانت من الرضاع او من النسب لا تحرموا بمجرد العقد وانما تحرم بالدخول. قال الله عز وجل وربائبكم لاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم - [00:04:19](#)

هذا ما يتعلق بالتحريم بسبب المصاهرة واما التحريم بسبب الرضاع فضابطه ان كل من حرم بسبب النسب او بسبب المصاهرة فانه يحرم بسبب الرضاع اذا توفرت الشروط المعتبرة بالرضع والشروط المعتبرة في الرضاع كاللتي - [00:04:51](#)

الشرط الاول ان يتحقق وصول اللبن الى جوف الطفل الرضيع ان يتحقق وصول اللبن الى جوف الطفل الرضيع والمراد بالجوف هنا المعدة والدماغ فلا عبرة بوصول اللبن الى غيرهما والشرط الثاني ان تكون الرضعات خمس رضعات معلومات - [00:05:19](#)

فلو حصل شك هل هي اربع او خمس فلا تحريم فلا بد من خمس رضعات معلومات متفرقة والشرط الثالث ان تكون الرضاعة في الحولين اي سنتين قمريتين تحديديتين فلا اثر للرضاع بعد مجاوزة الحولين - [00:05:49](#)

والشرط الرابع ان يكون الرضاع من امرأة اه لم تتجاوز لم تتجاوز تسع سنين فلو حصل منها لبن قبل التسع سنين فارضعت طفلا فان التحريم لا يثبت لانها ليست ليست مظنة للولادة - [00:06:16](#)

وبالتالي لابد ان تكون المرأة حية ولابد ان تكون المرأة بارك الله فيكم لم اه يعني عمرها تسع سنين واكثر. لا اقل من تسع سنين. حتى
يثبت التحريم ثم نقول بارك الله فيكم - [00:06:42](#)
اذا توفرت هذه الشروط الاربعة فان الرباع يكون سببا في التحريم وكما تقدم كل من عروما بالنسب او حرم المصاهرة فانه يحرم فانه
يحرم ايضا بالرضاع وتبقى مسألة وهي انه اذا حصل - [00:07:02](#)
ان وطأ الاب امرأة بشبهة فانه يحرم على ابائه اذا وطأ الاب امرأة بشبهة فانه يحرم على ابائه. مثال ذلك لو ان الاب تزوج
امرأة بعقد نكاح فاسد ووطئها - [00:07:29](#)
فان هذا الوطأ وطؤ شبهة وتكون هذه المرأة موطوءة للاب واطأ شبهة فيثبت التحريم اي تحريم هذه المرأة على ابائه فلا يجوز
لواحد من ابائه الزواج بها مع كون العقد فاسدا - [00:07:53](#)
واضح لان هذا وطأ شبهة. كذلك لو ان الابن وطئ امرأة وطأ شبهة فان الاب يحرم عليه هذه المرأة. ولذلك نقول الموطوءة بشبهة من
الاب تحرم على الابن والموطوءة بشبهة من الابن تحرم على الاب - [00:08:16](#)
اذا بارك الله فيكم التحريم تحريم نكاح النساء ينقسم الى قسمين اما ان يكون هذا التحريم تحريما تأبيديا واما ان يكون هذا التحريم
تحريما امديا فالتحريم التأبيدي له اسبابه الاربعة التي سبق ذكرها - [00:08:40](#)
وهي النسب والمصاهرة والرضاع والملاعنة وان شاء الله تعالى في اللقاء القادم سيكون الكلام حول التحريم الامدي. والله اعلم.
وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:09:04](#)